نوعاً ثم تتبعها الناس فجمع أبو هلال العسكرى سبعة وثلاثين .

جـ ٤ : من عروس الأفراح للسبكى

ثم جمع ابن رشيق القيروانى مثلها وأضاف إليها خمسة وستين باباً من الشعر وتلاهما شرف الدين الشاشى فبلغ بها السبعين ثم تكلم فيها ابن أبى الإصبع وكتاب المحرر أصح كتب هذا الفن لاشتماله على النقل والنقد ذكر أنه لم يؤلفه حتى وقف على أربعين ص٤٦٨ : كتاباً فى هذا العلم أو بعضه وعددها فأوصلها تسعين وادعى أنه استخرج هو ثلاثين سلم له منها عشرون وباقيها متداخل أو مسبوق به. وصنّف ابن منقذ كتاب التفريغ فى البديع جمع فيه خمسة وتسعين نوعاً ثم إن السكاكى اقتصر على سبعة وعشرين ثم قال : ولك أن تستخرج من هذا القبيل ما شئت وتلقب كلا من ذلك بما أحببت ثم إن صفى الدين بن سرايا الحلبى عصرنيا جمع مائة وأربعين نوعاً فى قصيدة نبوية فى مدحه ﷺ ثم إن المصنف ذكر من البديع المعنوى ثلاثين نوعاً ومن البديع اللفظى سبعة أنواع وذكر بينهما أموراً ملحقة بها يصلح أن تعد أنواعاً أخر وها أنا أذكر شيئاً مما ذكره الناس ليكون مضافاً لما سبق فعليك باعتبار ما هو داخل منها فى كلام المصنف وما ليس بداخل وباعتبار ما بينها من التداخل وبما أنبه فى أثنائها على شىء من ذلك... الخ... ص ٥٤٧ (فى نسخة الأصل ما نصّه : قال المؤلف رحمه الله : فرغت منه ما بين المغرب والعشاء من ليلة الإثنين عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة والحمد لله...)